عظيم المقدار ومن نظمه القصيدة التي خمسها صاحبنا الشيخ
حسين بن محمد بافضل التي مطلعها
يا زائري حين لا واش من البشر • والليل يخطر في برد من السحر
فقلت يا غاية الآمال ما سبقت • منك المواعيد بالتقريب في الخبر
ولو بعثت رسولا منك تأمرني • بالسعي نحوك لافزت بالظفر
فكيف أدخلت ياسؤلي ويا أملي • فالحمد لله ذا فوز بلا خطر
ما كنت احسب اني منك مقترب • لما لدي من الاوزار يا وزري
حتى دنوت وصار الوصل يجمعنا • والسر منك ومني غير مستتر
على الكثيب من الوادي سقاه حيا • من الغمائم بالآصال والبكر
وهي طويلة وله تائية على وزن تائية ابن الفارض اولها
بعثت لجيران العقيق تحية • واودعتها ريح الصبا حين هبت
سحيرا وقد مرت على فحركت • فؤادي كتحريك الغصون الرطيبة
واهدت لروحي نفحة عنبرية • من الحي فاشتاقت لقرب الاحبة
وهي طويلة جدا ونظمه كثير وبين اصحابه مشهور وانما لم
اذكره لاني ما اذكر في هذا المجموع من النظم الا اليسير وله
مكاتبات كلها وصايا وحكم نافعة منها ما كتبه الى صاحبنا
الشيخ حسين بن محمد بن ابراهيم بافضل وهو
بسم الله به بدأنا • فيما نقول وما نروم • سبحان ربي تقدس الله •
عن ان يحيط به العلوم • والحمد لله حمد عبد • فان تجلى له القديم •
ولا اله لنا سوى الله • توحيد ذوق به نهيم • والله اكبر ولا كبير •
سواه كلا ولا عظيم • يا حاضر القلب انت تدري • بكل ما تدرك الفهوم •
ونعرف

ونعرف السر وهو كتم • في صدر حر به عليم • هيا بنا نقطع الفيافي •
حتى نوافي ولا نقيم • في عالم الزور والتلاشي • فانه كله رسوم •
والحق من خلفه وفيه • لكنه باطن كتيم • يراه من قلبه مضيء •
وذلك العارف الحكيم • صلى الاله بلا تناه • على النبي شأنه فخيم •
محمد النور رضي من • قام بالحق للحق او يقوم • من عبد الله
ابن علوي الحداد علوي الى الشيخ الصوفي العارف اللطيف
الولي الحبيب في الله النقيب النجيب الحسين بن محمد فضل
جعله الله تعالى من الناظرين الى الفضل المنظورين بعين
الفضل المعاملين بالفضل ربوبية المعاملين بالفضل
عبودية في الحضرات الحقية والخلقية والمظاهر الدنياوية
والاخراوية امين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته من قلب منطو لكم على صحيح الموالاة وخالص
المصافاة في الله تعالى والذي نشرح لكم شرح الله منا ومنكم
الصدور والقلوب بمعرفته وحبه وانسه وقربه بات
والحمد لله في خير وعلى خير ان شاء الله تعالى داعون لكم وطالبون
منكم صالح الدعا في الاماكن الشريفة والمواقف المنيفة الله
الله في ذلك واكثروا والحوا فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء
كما ورد وادعوا لنا بالمعاودة الى تلك الاماكن المشرفة عليها
انوار التجلي الخاص فانا الى ذلك مشتاقون ومتعطشون
لم يزدنا ذلك الورود الا تعطشا وتروعا وقد اظهرت المشاهدة
من القلب امرا كان مستكنا فيه ثم لم يزل ظاهرا لم يعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)